

**Dirassat & Abhath**  
The Arabic Journal of Human  
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث  
المجلة العربية في العلوم الإنسانية  
والاجتماعية

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة  
مسلسل "شارع السلام ج1" (Huzar Sokagi) نموذجاً -دراسة تحليلية

د. زكية منزل غرابية / جامعة الأمير عبد القادر

أ. جمال قواس / جامعة خنشلة

---

صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة

مسلسل " شارع السلام ج 1 " ( Huzar Sokagi ) نموذجاً -دراسة تحليلية

أ. جمال قواس

د. زكية منزل غرابة

---

الملخص:

تتناول هذه الدراسة البحث في صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة ، و بغية تحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على منهج المسح الوصفي ، و في إطاره تم تطبيق أداة تحليل المضمون على عينة من مسلسل شارع السلام. وقد شمل التحليل 12 حلقة من المجتمع الكلي للدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية . وقد توصلت الدراسة إجمالاً إلى أن صورة المرأة المحجبة التي رسمتها الدراما التركية بخصوصها لم تختلف بشكل عام عن صورتها في أنواع الأعمال الدرامية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: صورة ، الدراما التلفزيونية ، الدراما التركية ، المرأة

---

**Abstract:**

This study deals with research the image of women veiled in Turkish drama dubbed from, and in order to achieve the objectives of the study were to rely on the descriptive survey method, And in which the application of content analysis on a sample of the peace process Street tool. And may analysis included 12 episodes of the overall society for the study were selected randomly.

The study found that the overall image of the veiled women painted by the Turkish drama about them did not generally differ from its image in other types of dramas.

**keywords:** Image , TV drama , Turkish drama , woman.

---

**مقدمة:**

المشاهد، وقد أكدت الدراسات الميدانية المختلفة في أن نسب عالية من الجمهور يتعرضون لمشاهدة التلفزيون<sup>3</sup>. و ليس بدعا فإن الخصائص التي يمتلكها هذا الجهاز من جاذبية الصورة و الصوت و الحركة تجعله في مقدمة وسائل الإعلام الأكثر تأثيرا، وقد لعب التلفزيون على مدار عقود عديدة و لا يزال يلعب دورا مهما في تشكيل الآراء و المعتقدات و الأفكار وقد تجاوزها إلى رسم الصور الذهنية عن الأشياء و الأفراد من خلال مختلف المواد التي يقدمها عبر الشبكة البرمجية المقدمة.

و تأتي الدراما التلفزيونية كواحدة من أهم المواد التي يعتمد عليها التلفزيون في التأثير على الجمهور و تكوين الصور بخصوص الشخصيات و الموضوعات و القضايا المختلفة، و تؤكد هذه العملية إذا ما علمنا بأن الدراما التلفزيونية تقوم في بنائها الدرامي على تجسيد الواقع الإنساني بكل معطياته، الأمر الذي جعلها تنصدر قائمة المواد البرمجية الأكثر متابعة من طرف قطاع عريض من الجمهور المشاهد و هو ما أكدته العديد من الدراسات الميدانية.

و قد شكلت المرأة باعتبارها عامل جذب أحد الموضوعات التي اهتمت الدراما التلفزيونية بإبرازها عن طريق رسم صور ذهنية بشأنها، وتبرز الدراما التركية المدبلجة كأحد أهم أنواع الأعمال الدرامية التي استثمرت في المرأة بشكل لافت في تقديمها للجمهور و رسم صورة ذهنية بخصوصها، ولئن كانت المرأة المتبرجة إلى وقت قريب قد شكلت محورا رئيسا في المضمون الدرامي فإن المرأة المحجبة يعد حضورها أمرا لافتا في العديد من الأعمال الدرامية في الأونة الأخيرة، و قد شكل مسلسل شارع السلام كواحد من أهم المسلسلات التي استقطبت حلقاته عنصر المحجبات الأمر الذي يستدعي البحث في أبعاد الصورة التي تهتم الدراما التركية المدبلجة بإبرازها للمشاهد و هو ما شكل مدخلا لهذه المشكلة البحثية .

وبناء على ما سبق فإن التساؤل الرئيس الذي تتأسس عليه هذه المشكلة البحثية هو : ماهي صورة

تعتبر الدراما التلفزيونية من المواد التي تحظى بمشاهدة واسعة من طرف الجمهور<sup>1</sup>. و يعود هذا الاستقطاب بفعل ما تمتلكه الدراما من القدرة على التأثير في وجدان المشاهد، ذلك أنها تحاكي الحياة الإنسانية و تعبر عن معاناة الإنسان و تقدم له الحلول في المواقف المختلفة، مما جعلها تستحوذ على مساحة كبيرة من البث البرمجي للتلفزيون .

و إلى وقت قريب كانت الدراما العربية هي اللون الدرامي الذي يستحوذ على مشاهدة الجمهور إلى أن دخلت الدراما التركية المدبلجة كمتغير جديد غزا الفضائيات العربية. والحق أنها أوجدت لنفسها موقعا مهما في نسبة المشاهدة<sup>2</sup> لدى شرائح المجتمع بكل أطيافه، وقد مكن لها هذا الحضور كونها تقدم باللهاجات التي يفهمونها، و شأنها شأن الألوان الدرامية الأخرى فقد تعرضت الدراما التركية المدبلجة إلى القضايا المختلفة، و لا شك أنها في كل ذلك قد أسهمت في تكوين الاتجاهات و الأفكار و المعتقدات و الصور المختلفة حول الشخصيات الدرامية التي تقدمها بناء على فلسفة القائم على العمل الدرامي .

و تأتي المرأة و منها المرأة المحجبة واحدة من الشخصيات التي اتجهت الدراما التركية المدبلجة في السنوات الأخيرة إلى إلقاء الضوء عليها خاصة مع حضورها اللافت، ولئن سوقت الدراما التركية على شاكله ألوان الدراما العربية صورة مسيئة عن المرأة المتبرجة فإن التساؤلات بشأن طبيعة الصورة التي تهدف إلى ترويجها عن المرأة المحجبة تفرض نفسها في ظل الحرب المحمومة على الحجاب على جميع المستويات، و انطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في الموضوع في إطار هذا الطرح العلمي .

**-أولا: موضوع الدراسة:****-إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:**

يعتبر التلفزيون من أقوى وسائل الإعلام و الاتصال جماهيرية لدى الغالبية الساحقة من الجمهور

-معرفة الأماكن التي تعيش فيها المرأة المحجبة في عينة الدراسة؟

-معرفة نوعية الأدوار التي تقوم بها المرأة المحجبة في عينة الدراسة ؟

-التعرف على الفئات العمرية التي ظهرت بها المرأة المحجبة ؟

-الوقوف على أهداف المرأة المحجبة في الحياة داخل عينة الدراسة؟

-معرفة القيم التي تحملها المرأة المحجبة في عينة الدراسة؟

-معرفة الملامح الشخصية للمرأة المحجبة في عينة الدراسة؟

-معرفة المستوى اللغوي الذي عرض به العمل الدرامي الذي ظهرت فيه المرأة المحجبة.

-أهمية الدراسة :تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته و ذلك من ناحية :

- كونه يتطرق إلى المرأة في كيفية إبرازها من خلال لون من ألوان الدراما .و لا شك أن المرأة هي محور المجتمع إن لم نقل هي المجتمع ذاته .و قد أصبح استخدامها في الفنون الاتصالية المختلفة أمر اما معهودا بيد أن الاعتماد عليها ينطلق في الأساس من خلفية معينة بحيث تشكل في النهاية رؤية القائم على العمل الدرامي و قناعاته .

-من كون هذه الدراسة تتطرق إلى صنف معين من النساء ألا و هي المرأة المحجبة. و إذا ما اعتبرنا أن الحجاب باعتباره فريضة على المرأة و رمزا دينيا يفرض عليها سلوكيات معينة تجعلها متميزة عن غيرها من النساء الأخريات . فإن التعرف على صورتها داخل العمل الدرامي سيعطينا نوعية القدوة التي تسوق لها الدراما التركيبية للمحجبات.

-أنه يتناول صورة المرأة المحجبة من خلال واحد من أهم ألوان الفنون وهي الدراما التركيبية

المرأة المحجبة في الدراما التركيبية المدبلجة من خلال مسلسل شارع السلام؟.

و في إطار هذا التساؤل المحوري تتفرع مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

-ماهي نسبة تواجد المرأة المحجبة مقارنة بغيرها من غير المحجبات؟

-ماهي طبيعة الأدوار التي تقوم بها المرأة المحجبة ؟

-ماهي الأماكن التي تعيش فيها المرأة المحجبة في عينة الدراسة؟

-ماهي نوعية الأدوار التي تقوم بها المرأة المحجبة في عينة الدراسة ؟

-ماهي الفئات العمرية التي ظهرت بها المرأة المحجبة ؟

-ماهي أهداف المرأة المحجبة في الحياة داخل عينة الدراسة؟

-ماهي القيم التي تحملها المرأة المحجبة في عينة الدراسة؟

-ماهي الملامح الشخصية للمرأة المحجبة في عينة الدراسة؟

-ماهي المستوى اللغوي الذي عرض به العمل الدرامي الذي ظهرت فيه المرأة المحجبة؟

-أهداف الدراسة : تتوخى هذه الدراسة التي بين أيدينا الوصول إلى الأهداف الآتية :

-التعرف على نسبة تواجد المرأة المحجبة مقارنة بغيرها من غير المحجبات؟

-الوقوف على طبيعة الأدوار التي تقوم بها المرأة المحجبة ؟

\***الدراما** : يعرفها أحد المهتمين بشأن الدراما بأنها " أحد أهم أنواع النصوص الفنية والأدبية التي يتم تمثيلها، وإعادة صياغتها، وترجمتها إلى أعمال فنية أخرى غير مكتوبة بل مرئية أو مسموعة، كأفلام السينما، أو المسلسلات التلفزيونية، أو الحلقات الإذاعية، أو المسرحيات. وتعني هذه الكلمة في اللغة الإغريقية القديمة (العمل)<sup>6</sup> .

و هناك من يعرفها على أنها قصة تؤدي، أو تعمل وتقدم للجمهور .ويقوم بعرض هذه القصة مجموعة من الممثلين تعونهم بعض الوسائل الفنية من ديكور وإضاءة وصوت أو مؤثرات صوتية، ويمكن أن تقدم هذه القصة على المسرح أو الراديو أو في السينما ) أو التلفزيون<sup>7</sup> .

بيد أننا نعتقد أن أفضل تعريف تم تقديمه حول مفهوم الدراما ما ذكره عدلي محمد سيد رضا من أن الدراما هي " شكل من أشكال الفن قائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث، هذه القصة تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات، فالكلمات هي وسيلة التعبير عن أفكار ومشاعر ورغبات الأشخاص الذين تخيلهم الكاتب... فباستعمال الكلمات وحدها يخلق الكاتب الدرامي الشخصيات، وكذا الأحداث التي تورطوا فيها، هذه الأحداث تأخذ شكل حبكة لها شكل وهدف وتلتزم بالخلفية وبالزمان والمكان التي يتصور الكاتب أن الأحداث وقعت فيها وتشمل الدراما أيضا توضيح الأفعال التي يقوم بها الأشخاص، وتوضح علاقة أحدهم بالآخر، وكذا توضيح المواقف التي يشتركون فيها داخل حدود العالم الدرامي الذي يتصوره الكاتب"<sup>8</sup> .

\***الدبلجة** : هي عبارة عن صناعة فنية تستخدم في الإعلام يتم فيها تركيب صوت بلغة مختلفة عن الصوت الأصلي، ويراعى في ذلك أن تواكب الأصوات الجديدة حركة شفاه من يتحدثون<sup>9</sup> .

\***الدراما المدبلجة**: هي عملية إعادة ترجمة اللغة التي يقدم بها اللون الدرامي المقدم من لغته الأصلية إلى اللغة العربية أو اللهجة العامية التي يفهمها

المدبلجة، ومما لا شك فيه أن هذا اللون من الدراما قد أوجد لنفسه موقعا في الشبكة البرمجية عبر مختلف القنوات الفضائية، و من ثم فإنه و عبر الصور المختلفة التي تسوق لها و منها المرأة المحجبة سترسخ مع مرور الوقت عن هذا الصنف من النساء و يصبح جزءا من الذاكرة الجمعية التي ينظر بها المشاهد إلى المرأة المحجبة .

-**تحديد المفاهيم**: تقتضي الضرورة المنهجية في البحث العلمي أن يتعرض الباحث بالتعريف لكافة المفاهيم التي وردت في موضوعه محل الدراسة، بغية رفع اللبس الذي قد يحصل في ذهن القارئ، وقد ورد في الدراسة مجموعة من المفاهيم هي :

#### \***الصورة** :

من التعريفات التي ذكرت بخصوص مفهوم الصورة ما ذكره علي عجوة بأنها "النتاج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد و الجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما أو شعب أو جنس بعينه، أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنية معينة يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان و تتكون هذه الانطباعات في ضوء التجارب المباشرة و غير المباشرة و ترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد و اتجاهاتهم و عقائدهم، و بغض النظر عن صحة و عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهي تمثل لأصحابها واقعا صادقا ينظرون في ضوئه إلى ما حولهم و يفهمون و يقدررون على أساسها"<sup>4</sup> .

و يرى جينزو **jingzhao** بأنها حاصل جميع الانطباعات المكونة في وعي الجمهور عن شخص أو مؤسسة و تنطبع هذه الصورة مرة واحدة و لكنها عملية متطورة تتكون بشكل متواصل في وعي الأفراد و شعورهم<sup>5</sup> .

\***الحجاب** : نقصد به هنا ستر المرأة لجميع أجزاء بدننها عن طريق اللباس بشكل يمنع الغير من رؤية شيء من مفاصل جسمها .

الجمهور المشاهد في البلدان العربية ممثلاً هنا في مسلسل شارع السلام ج1 .

### التعريف الإجرائي لصورة المرأة المحجبة في

الدراما التركية المدبلجة : نقصد بها في هذه الدراسة جملة الخصائص و الملامح الشخصية للمرأة التي ترتدي الزي الإسلامي ممثلاً هنا في الحجاب كما تقدمها الدراما التي يتم إنتاجها في تركيا و في البيئة التركية ثم يتم ترجمة أصوات ممثلها باللهجة التي يفهمها المجتمع العربي و هي هنا اللهجة السورية ممثلة في مسلسل شارع السلام ج1.

### -الدراسات السابقة : يشير مفهوم الدراسات

السابقة إلى أنها " التي سبق أن أجراها باحثون آخرون في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة"<sup>10</sup>. وفي إطار عرض الباحث لمختلف الدراسات ذات العلاقة " يتبين موقع مشكلته من مجال المعرفة في الميادين التي ينتمي لها البحث"<sup>11</sup> و قد تناولت العديد من الدراسات صورة المرأة في ألوان الدراما المختلفة و مما تم الاطلاع عليه

## 1-الدراسات العربية:

دراسة بعنوان: صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية و علاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات<sup>12</sup>.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على صورة الفتاة المحجبة في القنوات المختصة بالأفلام و مدى واقعية هذه الصورة لدى الشباب الجامعي .

و اعتمدت الدراسة على منهج المسح، و تم استخدام استمارة تحليل المحتوى و كذا استمارة الاستبيان، و في إطار ذلك تم تحليل دورتين تليفزيونيتين تمتد بين 2010/6/1م و 2010/12/31م، في حين أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب الجامعي مقدارها 600 مبحوث مقسمة بالتساوي بين الجنسين ممن تتراوح أعمارهم 18-21 سنة .

و كانت أبرز النتائج هي :

-أوضحت النتائج أن مرحلة المراهقة المتأخرة احتلت مقدمة المرحلة العمرية للفتاة المحجبة بالأفلام محل الدراسة بنسبة 60،5% .

-جاءت الأدوار الرئيسية التي أدتها الفتاة المحجبة في الترتيب الأول بنسب 56،2% يليها الأدوار الثانوية بنسبة 43،8% .

-جاء المستوى التعليمي الجامعي في الترتيب الأول بالنسبة للمحجبة في عينة الدراسة بنسبة 66،1% و جاء المؤهل المتوسط في الترتيب الثاني .

-أوضحت النتائج أن تطلعات الفتاة المحجبة هي الزواج و تكوين أسرة في الترتيب الأول ثم التطلع نحو الثراء المادي .

-ظهرت الفتاة المحجبة بصورة إيجابية في الترتيب الأول، ثم بين الايجابية و السلبية في الترتيب الثاني .

-جاءت صورة ملتزمة و متدينة في مقدمة الملامح الإيجابية لصورة الفتاة المحجبة حسب عينة الدراسة .

ترى عينة الدراسة أن صورة الفتاة المحجبة التي تعرضها الأفلام في القنوات الفضائية هي صورة مقبولة إلى حد ما.

### -دراسة بعنوان: صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون<sup>13</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على معطيات صورة المرأة المصرية من خلال الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري، و قد اعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي، و في إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لعينة من الأفلام التي قدرت ب 12 فيلماً المقدمة في الفترة الممتدة بين 1 يناير حتى و 31 مارس 2000م.

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

الترج، وكذا أعضاء هيئة التدريس والباحثين في النوع الاجتماعي بمركزي دراسات النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء وعدن والباحثين .

واستخدمت في الدراسة أداة الاستقصاء وتحليل المضمون و توصلت الراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-غلب على المسلسلات المقدمة اللهجة المحلية، وهو أمر يجعلها منحصرة في جمهور محدود، أي من يتحدثون باللهجة العامية .

-تصدرت الفضائية الحكومية اليمنية نسبة عالية في إنتاج المسلسلات المقدمة مما يؤكد سيطرة القطاع الحكومي على إنتاج الأعمال الدرامية .

-تصدرت الصورة التقليدية للمرأة اليمنية جميع المسلسلات المقدمة، حيث تم تقديمها في صورة المرأة التي لا تبرح المطبخ، و تقبل قرار والدها في زواجها في سن مبكرة دون أن تحرك ساكنا .

**-دراسة بعنوان: صورة المرأة في الدراما في برامج المرأة في التلفزيون المصري<sup>15</sup>**

سعت هذه الدراسة إلى معرفة صورة المرأة في الدراما وكذا البرامج التي يقدمها التلفزيون المصري ولتحقيق هذا الهدف أجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخرى ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة قوامها 14 حلقة لتليفزيونية و 12 مسرحية قصيرة تضمنت 4436 مشهد، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة قوامها 225 مبحوث من الإناث و 530 مبحوث من الذكور.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

-ظهرت المرأة في عينة الدراسة بنسبة 30% من خلال 225 شخصية، في حين جاءت شخصية الذكر بنسبة 70%.

-وصفت الأفلام المرأة بتواضع تطلعاتها واتجاهها في الغالب إلى التطلعات المادية، أما التطلعات الاجتماعية نحو المنزل و المكانة و الرفعة فحظها منها قليل .

-غلبت السمات السلبية لصورة المرأة في عينة الدراسة على السمات الإيجابية .

-أظهرت الأفلام الشخصيات النسائية تنتمي إلى مستوى اقتصادي مرتفع جدا و مرتفع بنسبة 46,5%، بينما جاءت الشخصيات المنتمية إلى الطبقتين المتوسطة و الفقيرة بنسبة 44,2%، و هي في كل ذلك لا تعكس الواقع الاقتصادي للمرأة .

-ركزت الأفلام عينة الدراسة على الموضوعات التي تخص أهل الحضر و سكان المدن و تجاهل تام للمجتمعات الريفية، و بالتالي انعدام فرصة مناقشة مشاكل و قضايا المرأة الريفية .

-صورت الأفلام المرأة المصرية و هي تقوم بأدوار مشروعة و أخرى غير مشروعة .

**-دراسة بعنوان: صورة المرأة اليمنية في الدراما التليفزيونية<sup>14</sup> :**

استهدفت هذه الدراسة رصد واقع صورة المرأة اليمنية من خلال الإنتاج الدرامي المحلي، ومعرفة كيف يتم تناول قضايا النوع الاجتماعي "ذكر وأنثى" في الدراما المحلية، ومعرفة مدى تأثيرها على تشكيل الصورة الجديدة للمرأة.

و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لمحتوى البرامج الدرامية التليفزيونية للأعوام 2005-2007م، و بلغت عينة الدراما التليفزيونية المحلية 122 حلقة درامية أي (50.15) ساعة بث تليفزيونية.

كما اعتمدت على منهج المسح بالعينة للجمهور من خلال عينة بلغت (450) مفردة من الجمهور النوعي للفضائية اليمنية والذي حدد بـ " طلاب كليتي الإعلام و الآداب -جامعة صنعاء ما بعد

-أبرزت عينة الدراسة ملامح صورة المرأة المدخنة ضمن الملامح الآتية: فتاة مشهورة بنسبة مرتفعة قدرت بـ 68.8% تلاها امرأة من طبقة شعبية بنسبة 22,9%.

-تبين أن عينة الدراسة تعتقد أن النجمة المدخنة في المسلسلات تدخن أيضا في الواقع .

-ترى عينة الدراسة الميدانية انه يمكن التماس العذر لبعض البطولات المدخنت بنسبة 44% .

-دراسة بعنوان: الصورة الاجتماعية للنساء في الدراما السورية<sup>17</sup> :

استهدفت هذه الدراسة معرفة الصورة التي تعرض بها المسلسلات المرأة السورية، وتمت المعاينة على عينة عشوائية منتظمة من عام 2000.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أظهرت المسلسلات التلفزيونية السورية المرأة السورية الحالية بطريقة جيدة تتفق مع الواقع .

- اهتمت المسلسلات التلفزيونية السورية بالمرأة المتعلمة، وربة المنزل، والشابات و المتزوجات، و أظهرت المرأة في الأدوار القيادية بشكل قليل.

## 2-الدراسات الأجنبية:

### L'IMAGE DE LA FEMME JAPONAISE DANS LE CINEMA D'HAYAO MIYAZAKI<sup>18</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على صورة المرأة اليابانية من خلال فيلم MIYAZAKI، و علاقتها بصورة الرجل، و ذلك بتحليل مضمون الشخصيات النسائية الواردة في الفيلم، و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

-إذا كانت معظم البرامج التلفزيونية تقدم صورة ذهنية غير متوازنة عن المرأة المصرية فإن برنامج حياتي يقدم صورة أكثر اتزاناً وواقعية.

-أشارت الدراسة إلى أن برامج المرأة في التلفزيون المصري تظهر السيدات أساساً على أنهن ربات بيوت وأمهات.

-إن النسبة المقدمة عن المرأة في التلفزيون المصري والشخصيات النسائية المشاركة في دراما الأكشن أقل بكثير من الشخصيات الذكورية.

دراسة بعنوان: صورة المرأة المدخنة في المسلسلات التلفزيونية و علاقتها باتجاه المراهقات نحو التدخين<sup>16</sup> :

اتجهت هذه الدراسة لمعرفة صورة المرأة في المسلسلات التي تعرضت للمرأة المدخنة و اتجاه فئة المراهقات نحو المدخنين و علاقته بصورة المرأة المدخنة في المسلسلات التلفزيونية .

و قد اعتمدت الدراسة على منهج المسح و في إطاره تم استخدام استمارة تحليل المضمون و استمارة الاستبيان، و تم تطبيق التحليل على عينة من المسلسلات بطريقة عمدية لضمان وجود الصورة المراد دراستها و هي صورة المرأة المدخنة، في حين طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قدرها 400 من المراهقات ممن تتراوح أعمارهن 15-18 سنة بالمدارس الثانوية بكل من القليوبية و القاهرة .

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-احتل موضوع المشاكل الزوجية أعلى نسبة في أهم الموضوعات التي ناقشتها عينة الدراسة بنسبة 25,7%، تلاها موضوع الفساد بنسبة 20% .

-احتل المستوى الاقتصادي المرتفع للشخصية المدخنة بأعلى نسبة حيث قدر بـ 62,3% .

و انطلاقا من ذلك فالدراسة التي بين أيدينا تعد إضافة علمية لسلسلة الدراسات التي تناولت صورة المرأة في وسائل الإعلام بشكل العام.

#### ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

**-مجتمع الدراسة و عينته :** يطلق مجتمع الدراسة ليشير إلى " جميع عناصر و مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة"<sup>19</sup>، و يمثل هنا جميع حلقات مسلسل "شارع السلام ج1" مجتمع الدراسة. وبما أنه يصعب علينا إنجاز هذه الدراسة على جميع مفردات المجتمع الأصلي ككل، فقد تم اللجوء إلى اختيار عينة ممثلة للمجتمع الكلي، و ذلك عن طريق اختيار عينة عشوائية من مسلسل "شارع السلام ج1"، قدرت ب 12 حلقة من إجمالي المسلسل و العينة العشوائية هي تلك المجموعة من المفردات التي يتم اختيارها من بين مفردات المجتمع بطريقة تتيح لكل فرد فيه نفس الفرصة المتاحة لغيره، ليصبح عضوا في العينة و أن الوحدة المسحوبة لا تعاد إلى المجتمع بعد السحب حتى لا يكون هناك احتمال لسحبها مرة أخرى"<sup>20</sup>.

**-أسلوب و أداة جمع البيانات :** من الأمور التي يجب على الباحث أن يضعها في الاعتبار أن يقرر مسبقا الأساليب المناسبة لدراسته. و بما أن الدراسة التي بين أيدينا تبحث في تحليل مضمون عينة من مسلسل شارع السلام ج1" للتعرف على صورة المرأة المحجبة في الدراما التركيبية المدبلجة، فإن الأسلوب الأنسب لتحقيق هذا المطلب هو أسلوب تحليل المحتوى الذي يعد طبقا للبحث العلمي أنه " أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة. و على الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل و المضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث"<sup>21</sup>.

و قد تطلبت عملية التحليل استخدام استمارة التحليل بغية جمع البيانات المطلوبة، على اعتبار أنها "توفر للباحث إطارا محددا لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق و

-تتصف النساء في فيلم MIYAZAKI بمجموعة من القيم مثل: الصفات الرجولية و الشجاعة و الاستقلالية .

-بينت نتائج الدراسة أن النساء في فيلم MIYAZAKI يرغبن في الثورة على العالم التقليدي الياباني الذي يحافظ على أدوارهن التقليدية مثل كونهن ماكثات في المنزل إلى أن يكن سيدات أعمال، و أن تكون لهن الاستقلالية، و المكانة الاجتماعية .

-أظهر فيلم MIYAZAKI المرأة أقوى من الرجل .

**التعليق على الدراسات السابقة:** انطلاقا مما تم عرضه من دراسات سابقة، فقد تم ملاحظة ما يلي

\*أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :

-اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة في التحليل و هي استخدام أسلوب تحليل المضمون مثل دراسة محمد آل عمر، نرمين فتحى خضر، سعاد محمد مصطفى، سها محمد زكي، صالح محمد علي، محمود يوسف.

-اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها اعتمدت على أسلوب المسح بالعينة.

\*أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات في كونها اتجهت إلى التعرف على صورة المرأة في الدراما التركيبية المدبلجة على خلاف الدراسات السابقة التي توجهت إلى التعرف على صورة المرأة عموما أو المحجبة في الأوساط العربية (محمد آل عمر، نرمين فتحى خضر، سعاد محمد مصطفى، سها محمد زكي، صالح محمد علي، محمود يوسف) .

تقطن بها المرأة المحجبة و الغرض منها هو معرفة الأماكن التي تركز عليها عينة الدراسة في ترويجها لصورة المرأة المحجبة و هي هنا ممثلة في الفئات الآتية: أحياء راقية ، أحياء شعبية ، غير واضحة.

4- فئة نوعية الأدوار التي تقوم بها المرأة المحجبة: و هي التي تهدف إلى معرفة نوعية الأدوار التي تقوم بها و تتضمن الفئات الآتية: مدرسة ، ربة بيت ، خادمة ، جامعية .

5- الفئة العمرية للمرأة المحجبة في العمل الدرامي : واستخدمت للتعرف على المرحلة العمرية التي يتم الترويج لها بالنسبة للمحجبات و تتمثل في الفئات الآتية: شابة ، سن الكهولة .

5-فئة الأهداف التي تصبو المرأة المحجبة إلى تحقيقها: و هي تعطي لها فكرة عن نوعية الأهداف التي تعيش لأجلها المرأة المحجبة و تتمثل في الفئات الآتية: الزواج ، سعادة الأبناء ، النجاح في عملها ، تحقيق طموحها العلمي ، التعلم من الحياة .

6-فئة القيم التي تحملها المرأة المحجبة في عينة الدراسة: و تتضمن الفئات الفرعية الآتية :

الإيجابية : حب الأبناء ، مواساة الآخرين ، الاعتزاز بالنفس ، الإخلاص في العمل ، حب الوالدين ، الرفق بالآخرين ، الاعتراف بالخطأ .

السلبية: تجريح الآخرين، سوء الظن ، التذمر ، الإساءة إلى الزوج، إيذاء الجار ، الانفعال .

6-فئة الملامح الشخصية للمرأة المحجبة في عينة الدراسة : و هي التي ركزت على أنواع الصور المختلفة التي ظهرت عليها المرأة و تضمنت : المرأة المحجبة الحانية ، المرأة المحجبة المنكسرة ، المرأة المحجبة المتعلمة ، المرأة المحجبة المتدينة ، المرأة المحجبة المغلوبة على أمرها ، المرأة المحجبة سليطة اللسان ، المرأة المحجبة الإيجابية .

ب:فئات الشكل : فيها تم الاعتماد على :

أغراض التحليل و تعبر كمياً عن رموز الوثيقة الواحدة ، التي تشمل فئات التصنيف و وحدات القياس بالإضافة الى البيانات الأولية عن وثيقة المحتوى<sup>22</sup> ، و من أجل أن تكون استمارة التحليل صالحة للتطبيق فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين\* و قد تم الأخذ بالملاحظات المطلوبة حيث أخذت الاستمارة صورتها النهائية وفق المحاور الآتية : المحور الأول :البيانات الأولية حول العمل الدرامي ، المحور الثاني الذي شمل فئات التحليل ماذا قيل ؟ ، أما المحور الثالث فقد تضمن فئات الشكل كيف قيل؟.

### -تحديد فئات ووحدات التحليل :

#### 1-فئات التحليل: يقصد بفئات التحليل

مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور<sup>23</sup> و تتضمن فئات التحليل: فئات المضمون ماذا قيل؟ و فئات الشكل كيف قيل؟ .

أ: فئات المضمون ماذا قيل؟: و فيها تم الاعتماد على الفئات الآتية :

1-فئة نسبة تواجد المرأة المحجبة مع غير المحجبات: و هي الفئة التي تم استخدامها بغية معرفة مدى اهتمام الدراما التركية بتواجد المرأة المحجبة داخل العمل الدرامي عينة الدراسة و تتضمن الفئتين الفرعيتين : نسبة تواجد المحجبات ، نسبة تواجد غير المحجبات.

2-فئة طبيعة الأدوار التي تقوم بها المرأة المحجبة داخل عينة الدراسة :و هي التي تبحث في وضعية المرأة المحجبة من حيث أهمية تواجدها في العمل الدرامي و تتضمن الفئتين : دور رئيسي ، دور ثانوي.

3-فئة الأماكن التي تعيش فيها المرأة المحجبة :و هي التي تبحث في نوعية الأحياء التي

**ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:**

1- أظهرت الدراما التركية المدبلجة المرأة المحجبة بنسبة 42,85% و هي نسبة قليلة نوعا ما مقارنة مع قرينتها غير المحجبة التي قدر توأجدها بنسبة 57,15%، و مع هذا الفارق في النسبة فإن ظهور المرأة المحجبة في عينة العمل الدرامي في حد ذاته يعد تحولاً إيجابياً على مستوى الدراما التركية التي عودت المشاهد على ارتباط الأعمال الدرامية بشخصية المرأة المتبرجة التي تهتم بلباسها و هندامها، و من ثم فإن توأجدها المرأة المحجبة في العمل الدرامي من شأنه أن يكشف على الأقل عن بعض الجوانب الشخصية لها و عن اهتماماتها و عن مدى واقعية الصورة التي هي عليها المرأة المحجبة سواء في المجتمع التركي أو باعتبارها امرأة محجبة تنتمي إلى مجتمع إسلامي .

2- جاءت نسبة القائمات بدور رئيسي ضئيلة جدا مقارنة مع اللواتي قمن بالأدوار الثانوية حيث قدر دورها الرئيس بنسبة 11,11% مقارنة مع دورها الثانوي الذي جاء بنسبة 88,89%، مما يعني أن المرأة المحجبة و إن كانت أحد العناصر المهمة في البناء الدرامي ، إلا أنها تبقى دائما عنصرا مكملا داخل الحبكة الدرامية ، شأنها في ذلك شأن غير المحجبات و تختلف هذه النتيجة مع دراسة سعاد محمد مصطفى<sup>24</sup> حيث جاءت نسبة أداء المحجبات للأدوار الرئيسية مرتفعة بنسبة 56,2% .

3- أظهرت الدراما التركية المرأة المحجبة تنتمي إلى أحياء شعبية بنسبة 66,66% مقارنة بغير المحجبات حيث ظهرن وهن يقطن الأحياء الراقية\* (فيلات) بنسبة 11,11% ، في حين لم تتضح إقامة بعضهن بنسبة 22,22% ، وهو من الناحية الواقعية أمر منطقي إذ عادة ما يكون أصحاب الطبقة البرجوازية متشبعين بقيم هي أقرب لقيم الحضارة الغربية التي توجب نوعا معينا من السلوك و اللباس و مع ذلك فإن الواقع يثبت أنه لا يخل من وجود محجبات ينتمين إلى الطبقات الراقية و يتمسكن بقيم الإسلام و تعاليمه، و لئن كان هذا التوجه من القائمين على العمل هو

-فئة المستوى اللغوي الذي عرض به العمل الدرامي الذي ظهرت فيه المرأة المحجبة و هو : لهجة عامية – عربية – أجنبية.

2- تحديد وحدات التحليل: تم الاعتماد على وحدات التحليل الآتية :

1- وحدة الفكرة: تم استخدام هذه الوحدة بغية التعرف على القيم التي تحملها المرأة المحجبة و كذا الأهداف التي تصبو إلى تحقيقها في عينة الدراسة.

2- وحدة الشخصية : و هي الفئة التي تم الاعتماد عليها في التعرف على السمات من حيث المرحلة العمرية و مكان السكن و الأدوار التي تقوم بها، بالإضافة إلى التعرف على الملامح الشخصية للمرأة المحجبة .

3- وحدة اللغة : و هي الفئة التي تستهدف التعرف على المستوى اللغوي الذي تم به عرض العمل الدرامي الذي أظهر المرأة المحجبة .

-تحديد وحدات العد و القياس: اعتمد البحث على طريقتين من طرق العد و القياس و هما :

-اكتشاف ما إذا كانت الفئات أو الوحدات موجودة أو غير موجودة.

-التكرار الذي تظهر به الفئات أو الوحدات .

**-حدود الدراسة :**

**الحدود الموضوعية:** انحصر تحليل المحتوى على معرفة صورة المرأة في الدراما التركية المدبلجة دون غيرها .

**الحدود الزمنية :** و هي فترة إجراء الدراسة حيث تمت خلال سنة 2016م.

**الحدود المكانية :** تم تحليل محتوى صورة المرأة المدبلجة على عينة من مسلسل شارع السلام ج1 فقط .

سن الشباب بنسبة ضئيلة 33,33%. مما يعطي انطبعا لدى المتلقي بأن المرحلة المثلى للحجاب هو هذه المرحلة العمرية أي مرحلة الكهولة، ومن ثم فإنه مطلوب الأخذ في الاعتبار إبراز فئة الشابات من المحجبات بشكل يبرز مكانتهن و دورهن في العمل الدرامي.

6- أظهرت الدراما التركية المدبلجة محدودية أهداف المرأة المحجبة في الحياة فقد جاءت أولى أهدافها في الحياة هو رؤية أبنائها ينعمون بالسعادة في حياتهم 73,34%. ثم بدرجات ضعيفة فكرة هدف الزواج و الطموح العلمي والنجاح في العمل و التعلم من الحياة و قسوتها بنسبة 6,66% لكل منها، وتؤكد هذه النتائج على إصرار الدراما التركية على شاكلة أنواع الدراما في البلدان المختلفة على تسويق صورة تكاد تكون واحدة و هو التأكيد على الدور المحوري للمرأة أيا كانت وضعها محجبة أو غير محجبة و هو اختزلها في عالم الأمومة .

7- تفوقت القيم الإيجابية التي تحملها المرأة المحجبة في عينة الدراسة بنسبة 73,55% للقيم الإيجابية مقابل 45,26% للقيم السلبية، فعلى مستوى القيم الإيجابية فقد تبين أن المرأة المحجبة غلب عليها من هذه القيم : حب الأبناء بنسبة 43,82%. كما ظهرت في شخصيتها قيمة مواساة الآخرين بنسبة 13,48% و هي قيمة نابعة من إحساسها بهموم الآخرين و معاناتهم، ومن القيم التي تميزت بها المرأة المحجبة قيمة الاعتزاز بالنفس بنسبة 10,11% و هي من القيم التي تحسب لها فقد أظهرت المرأة المحجبة موقفها الايجابي في كثير من المواقف الحرجة . كما ظهرت المرأة المحجبة حاملة لقيمة الإخلاص في عملها بنسبة 8,98%. كما اتصفت بقيم أخرى و هي حب الوالدين، والرفق بالآخرين و الاعتراف بالخطأ بنسبة 6,74% لكل منها، و أخيرا احترام الزوج بنسبة 3,37% .

أما بالنسبة للقيم السلبية التي برزت على مستوى المرأة المحجبة فتمثلت في: تجريح الآخرين

محاولة لإبراز حياة المحجبات داخل الأحياء الشعبية و تشخيص معاناتهن لتكون أقرب إلى الواقع و استقطاب وجدان المشاهدين للتفاعل مع حياتهن .فإن الضرورة الدرامية أيضا تقتضي إلقاء الضوء على المرأة المحجبة التي تنتمي إلى الأحياء الراقية، ومعرفة ما يفرضه التزامها الديني تجاه الآخرين، ناهيك عن تعاملها كشخص تفرض عليه قيم الطبقات الراقية نوعا معينا من السلوكيات التي يجب عليه عدم الخروج عنها، و تختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة محمود يوسف<sup>25</sup> حيث أبانت النتائج أن أغلب المشاهد قد أظهرت المرأة تعيش في شقق راقية مثل الفيلات .

4- أظهرت الدراما التركية المرأة المحجبة في أدوار مختلفة فهي ربة بيت 33,33%. طالبة جامعية 22,22%. و مدرسة 22,22% و خادمة 22,22% ولئن تصدرت المرأة المحجبة دور ربة البيت فإن إبرازها كطالبة جامعية، نراه توجهها إيجابيا من القائمين على الدراما التركية إذ يعد انتصارا للمرأة التركية المحجبة، إذ معلوم أن المرأة المحجبة في تركيا قد عانت كثيرا من سياسة التهميش بسبب حجابها و التي "بدأت كمشكلة مع سلسلة الإجراءات التي صدرت في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك (1923- 1938) عندما اتجه إلى فرض مجموعة من الجوانب المظهرية المتعلقة بالثياب على المواطن التركي، وذلك في إطار تطلعه إلى قطع صلة بلاده بالإسلام كهوية حضارية و إلحاقها بالغرب، فكانت سلسلة الأوامر المتعلقة بمنع ارتداء الطربوش والحجاب وأنواع من اللباس الطويل لصالح أنواع أخرى تظهر التركي بالمظهر المنسجم مع ما هو سائد في الغرب باعتبار أن الأخير هو النموذج الحضاري المنشود والنهائي"<sup>26</sup>. و تصور لنا تحولا جذريا في الواقع السياسي التركي الذي كان يحظر الحجاب على الجامعات، و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سها محمد زكي عبد القادر<sup>27</sup> حيث أبرزت المرأة كربة بيت في الترتيب الأول .

5- أظهرت الدراما التركية غالبية المحجبات في سن الكهولة 66,67%. في حين ظهرت من هن في

بنسبة 46,87% يليها سوء الظن بالآخرين بنسبة 12,5% وهما قيمتان نتجتا عن الإفراط في إبداء قيمة عاطفة الأمومة من خوف المرأة المحجبة على أبنائها من أذى الغير، ومن القيم السلبية التي اتصفت بها المرأة المحجبة، التذمر والإساءة إلى الزوج بنسبة 12,50% لكل منهما، إيذاء الجار بنسبة 9,37% وهي من القيم التي نهى عنها الشارع الحكيم، وأخيراً قيمة الانفعال بنسبة 6,25% وعلى الرغم من أن هذه القيم جاءت بنسب متأخرة فإن وجودها في حد ذاته على مستوى المرأة المحجبة يعطي انطبعا سيئا تجاهها على اعتبار أن جميع هذه القيم تعد من القيم التي طلب الشارع الحكيم إلى التخلي عنها على وجه الإلزام من المسلم ناهيك عن كونها امرأة محجبة .

8- قدمت عينة الدراسة الملامح الشخصية التي ظهرت بها المرأة المحجبة في الدراما التركيبية المدبلجة حسب الترتيب الآتي :

**-المرأة المحجبة في دور الأم الحانية، وهي** الصورة الغالبة التي سوقتها الدراما التركيبية المدبلجة عن المرأة المحجبة بنسبة 31,52%، فهي في غالبية المشاهد تلك المرأة التي تحزن لحزن أبنائها وتفرح لفرحهم وتضحى بالغالي والنضيس من أجل أن تراهم في أحسن حال وأفضل الأماكن، وقد جسدت هذه الصورة كل من سعاد وكوثر وشاهيناز .

**-المرأة المحجبة الايجابية:** وقد برزت مثل هذه الشخصيات في كثير من المواقف التي تتطلب الوقوف مع الحق وعدم الاستسلام للضعف، وفي دفع الآخرين ليكونوا كذلك وقد رسخت مثل هذه الصورة في كثير من المشاهد الابنة شكران وذلك بنسبة 16,30%.

**-المرأة المحجبة المنكسرة** وهي تلك التي المواقف والظروف التي تقف دون تحقيق أحلامها وأملها في أن تكون إلى جانب الرجل الذي تتمناه، فتبدو مهزوزة النفس وقد بدت هذه الصورة مع شكران وهي واحدة من الأبطال الرئيسيين بنسبة تواجد قدرت ب 16,30%.

**-المرأة المحجبة السليطة اللسان:** التي لا تتوقف عن الإساءة إلى الآخرين بلسانها ولا تتحرج في إذيتهم دونما اعتبار لمشاعرهم، ومقصدها في كل ذلك هو الدفاع عن أبنائها وأكثر من سوق هذه الصورة هي سعاد وذلك بنسبة 13,05%.

**-المرأة المحجبة المتعلمة:** وهي الصورة التي تبرز لنا مساحة مشرقة عن المرأة المحجبة التي تهتم بدراستها وتحضر الفعاليات الثقافية المختلفة وتعطي لنفسها مساحة لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة وقد اتضحت هذه الصورة مع شكران و مروة و أروى و قدرت نسبة ظهور هذه الملامح ب 9,79%.

**-المرأة المحجبة المتدينة:** وتعطي صورة القدوة التي تظهر عليها المرأة المحجبة التي تحافظ على أداء واجباتها الدينية كالصلاة وتمسك بقضاء الله وتوجه إلى الله بالدعاء في الشدة والرخاء وقد ظهرت هذه الصورة مع الخادمة عائشة وكوثر وجاء ظهورها بنسبة 6,52%.

**-المرأة المحجبة المغلوبة على أمرها:** التي عادة ما تكون رهينة الظروف الحياتية التي تفرض عليها أن تشتغل خادمة عند الغير أو تستسلم لإملاءات الغير وهي الصورة التي أظهرتها كل من الخادمة عائشة وكوثر بنسبة 6,52%.

**-سيطرة اللهجة السورية** كمستوى لغوي تم به عرض العمل الدرامي الذي ظهرت فيه المرأة المحجبة، وتعد هذه اللهجة من اللهجات التي أسهمت في نجاح الدراما التركيبية المدبلجة ولأقت رواجاً كبيراً في الأوساط العربية .

**خاتمة:** عكست هذه الدراسة معطيات صورة المرأة المحجبة في الدراما التركيبية المدبلجة، و خلاصة ما توصلت إليه أن صورتها قد اختزلت في الأدوار الوظيفية المعروفة وهي المرأة القابعة في البيت والتي همها الوحيد تكريس حياتها من أجل سعادة أبنائها، على أنه ومن باب الإنصاف فإن تبنيها للعديد من القيم الايجابية يجعلها نموذجاً للمرأة التي يمكن أن

9- بلال يوسف حسن الملاح، دور الدراما التركية في رسم صورة تركيا لدى طلبة جامعة الخليل، ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة بير الزيت، فلسطين، 2013م، ص7.

10- مصطفى عليان، ربحي وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص66.

11- محمد محمود الجراح، أصول البحث العلمي، دار الرؤية، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص66.

12- سعاد محمد مصطفى محمد الجوهري، صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2011م.

13- محمود يوسف، صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، إصدار كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ع10، يناير-مارس 2001م، ص49-107.

14- صالح محمد علي حميد، صورة المرأة اليمينية في الدراما التلفزيونية المحلية 2005م-2006م، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008م.

15- سها محمد زكي عبد القادر، صورة المرأة في الدراما في برامج المرأة في التلفزيون المصري، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1982.

16- نرمين فتحي خضر، صورة المرأة المدخنة في المسلسلات التلفزيونية وعلاقتها باتجاه المراهقات نحو التدخين، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2012م.

The Social Image of "7-El-Omar Muhammed", 1, Paper presented at the "Women in Syrian Drama "Woman in Syria Today" conference, Damascus University, 25-26 June 2006, arranged by Dept. of Sociology.

18-PHILIPOT Joanna, L'IMAGE DE LA FEMME JAPONAISE DANS LE CINEMA D'HAYAO MIYAZAKI, Master 1 Information et Communication, Université de Nice Sophia Antipolis, Année universitaire 2010/2011.

19- ربحي مصطفى عليان وآخرون، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص125.

يقتدى بها على مستوى السلوك الإنساني في كثير من المواقف و عليه نوصي بما يلي .

-على الدراما التركية المدبلجة الاهتمام بإبراز صورة المرأة على مستوى الأحياء الراقية .

-إبراز صورة المرأة بشكل فعال على مستوى الجامعة خاصة و أنها قد عانت بسبب زيها الإسلامي لعقود طويلة .

-القيام بدراسات ميدانية ترتبط بتأثير صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية على المشاهدين .

#### هوامش الدراسة :

1-منى حلمي رفاعي، التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2003م، ص9.

2-داليا إبراهيم المتبولي، استخدامات الشباب الجامعي للمسلسلات التركية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة منها -دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، إصدار كلية الإعلام جامعة القاهرة، القاهرة، ع35، يناير-يونيو 2010م، ص337.

3-نديم ربحي محمد الحسن، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2008م، ص18.

4- علي عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية القاهرة، عالم الكتب، القاهرة، 1983م، ص10.

5-إسلام خالد كمال عبد الفتاح راضي، صورة رجال الأزهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2014م، ص58.

6- محمد محمد، "ماهي الدراما؟" عن موقع : <http://mawdoo3.com/> تاريخ الدخول: 2016/10/23م.

7- عبد الرحيم درويش: الدراما في الراديو والتلفزيون، المدخل الاجتماعي للدراما، مكتبة نانسى، القاهرة، 2005، ص8-20 --عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفجر العربي، القاهرة، ط1، 2002م، ص35.

- مصطفى عليان وآخرون: ربحي، أساليب البحث العلمي و تطبيقاته في التخطيط و الإدارة، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008م.

- معتوق، جمال. منهجية العلوم الاجتماعية و البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012م.

#### -الرسائل الجامعية:

- حلمي رفاعي، منى، التعرض للدراما المصرية في التلفزيون و إدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2003م، ص9

5- خالد كمال عبد الفتاح راضي إسلام، صورة رجال الأزهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2014م.

- ربحي محمد الحسن، نديم، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائيات العربية، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط، للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2008م، ص18.

- فتحي خضر، نرمين، صورة المرأة المدخنة في المسلسلات التلفزيونية و علاقتها باتجاه المراهقات نحو التدخين، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2012م.

- محمد زكى عبد القادر، سها، صورة المرأة في الدراما في برامج المرأة في التلفزيون المصري، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1982م.

- محمد علي حميد، صالح، صورة المرأة اليمينية في الدراما التلفزيونية المحلية 2005م-2006م، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلامية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008م.

- محمد مصطفى محمد الجوهري، سعاد، صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية و علاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2011م.

- يوسف حسن الملاح، بلال، دور الدراما التركية في رسم صورة تركيا لدى طلبة جامعة الخليل، ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة بير الزيت، فلسطين، 2013م.

The Social Image of "El-Omar Muhammed", Paper presented at the "Women in Syrian Drama", "Woman in Syria Today" conference, Damascus

20- كامل محمد المغربي، كامل، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2011م، ص142.

21- جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية و البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012م، ص109.

22- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2010م، ص151.

\*-الدكتورة: كريمة عرامة جامعة عنابة، و الدكتورة زينب سعدي جامعة البويرة.

23- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 2006م، ص265.

24- سعاد محمد مصطفى محمد الجوهري، مرجع سابق، ص203.

\*- حتى التي تقطن الحي الراقي الفيلا هي في الأصل تقوم بدور الخادمة و طبيعة عملها أملت عليها أن تكون مستقرة هناك.

25- محمود يوسف، مرجع سابق، ص79.

26- [خورشيد دلي](http://www.aljazeera.net/know) "في قضية الحجاب حل دستوري" عن موقع: <http://www.aljazeera.net/know>، تاريخ الدخول: 2016/9/12م.

#### قائمة المصادر و المراجع

##### -الكتب :

- درويش، عبد الرحيم، الدراما في الراديو والتلفزيون، المدخل الاجتماعي للدراما، مكتبة نانسى، القاهرة، 2005م.

- عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2010م.

- عجوة، علي، العلاقات العامة و الصورة الذهنية القاهرة، عالم الكتب، القاهرة، 1983م.

- عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو و التلفزيون دار الضجر العربي، القاهرة، ط1، 2002م.

- محمد حسين، سمير، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 2006م.

- محمد المغربي، كامل، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2011م.

- محمود الجراح، محمد، أصول البحث العلمي، دار الرابية، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

University, 25-26 June 2006, arranged by Dept. of Sociology.

-PHILIPOT Joanna , L'IMAGE DE LA FEMME JAPONAISE DANS LE CINEMA D'HAYAO MIYAZAKI ,Master 1 Information et Communication , Université de Nice Sophia Antipolis, Année universitaire 2010/2011.

#### -المجلات :

- إبراهيم المتبولي ،داليا .استخدامات الشباب الجامعي للمسلسلات التركيبية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية و الإشباع المتحققة منها -دراسة ميدانية.المجلة المصرية لبحوث الإعلام .إصدار كلية الإعلام جامعة القاهرة .القاهرة .ع35. يناير-يونيو 2010 م .

- يوسف .محمود ، صورة المرأة المصرية.في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون.المجلة المصرية لبحوث الإعلام.إصدار كلية الإعلام.جامعة القاهرة.القاهرة.ع10 .يناير-مارس 2001م.

#### -المواقع الإلكترونية:

-خورشيد دلي "في قضية الحجاب حل دستوري" عن موقع: <http://www.aljazeera.net/know>. تاريخ الدخول: 2016/9/12 م .

- محمد، محمد، "ماهي الدراما؟" عن موقع : <http://mawdoo3.com> تاريخ الدخول: 2016/10/23م.